Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ريلكه ، كلها خاطئة بمعنى مُناقَضَةِ ذلك «المنطق الحدسي» الذي يبيّن لنا ماهي الصورة الحقة والصورة الزائفة للإنسان . وحينئذ لن يكون للشعر إلّا فرصة ضئيلة ليكون مايعتقد أنه : الشعر العظيم» .

ويذهب الدكتور هيللر إلى حد القول إنه «لا يتبقّىٰ لدينا شعر إذا كنا نحس أن الأفكار خاطئة الى درجة تشويه الصورة الحقة للإنسان ، ويبدو أننا ننساق الى هذا الاستنتاج الغريب ، وهو أن الدكتور هولتهوزن يعاني من وهم حين يتخيّل أنه يستمتع بشعر ريلكه لأنه لايمكن أن يتبقى شعر بالقياس إليه . ومن الناحية الأُخرىٰ فإن الدكتور هيللر نفسه ينساق إلى قبول وضع لا يمكن تقبّله ، وهو وضع يتمثل في «صدع جعل من المستحيل على معظم المسيحيين ألّا يحسوا به ، أو على الأقل ، ألّا يحسّوا به أيضاً على أنه «حقائق» كثيرة صحيحة لايمكن التوفيق بينها وبين الحقيقة الإيمانية عندهم» . أتراك تقصد أنها لاتبدو فحسب ، غير قابلة للتوفيق ، وإنما هي غير قابلة للتوفيق حقاً ! ولكن لو أننا أحسسنا بحقيقة «الحقائق غير القابلة للتوفيق» ، أفلا يكون الاحساس بالحقيقة وهمياً كلّه ؟ وأنا أجد نفسي متفقاً مع السيد هولتهوزن ، وفي الحقيقة فإنه اذا كان على خطأ ، والدكتور هيللر على صواب ، فأنا لاأستطيع عندئذ أن أستمتع بشعر ريلكه إلّا مع سوء الفهم .

على أنَّ ما أهدف إليه بطريق غير مباشر ، هو إنشاء تمييز بين فلسفة الشاعر وحكمته ، فما لم يكن من الممكن إقامة مثل هذا التمييز فسيُحكم عليَّ أن أظل أعمىٰ عن مزايا طائفة من أعظم الشعراء . ولكن لا بدّ لي أول الأمر أن أُغامر بنظرية في العلاقة بين تقبّل الفلسفة والاستمتاع بالشعر .

ومن الأفضل فيما أعتقد ، ألّا أحتفظ في ذهني بفلسفة شاعر ــ لأن هذا يمكن أن يتغيّر مع تطوّره ــ بل بفلسفة مايمكن أن يسمى بالقصيدة الفلسفية . وهناك ثلاثة أمثال واضحة : قصيدة ألبها جافاجتيا) ، وقصيدة (في طبيعة